

السعودية تسجل ثاني أعلى معدل بطالة خليجياً رغم مزاعم انخفاضها

نبأ - كشف تقرير صادر عن مركز الإحصاء الخليجي أن السعودية تحتل المرتبة الثانية خليجياً في معدل البطالة بنسبة 3.5%، خلف سلطنة عمان بـ3.6%.

هذا الرقم يتناقض مع النسبة الرسمية المعلنة من قبل الحكومة السعودية، والتي لا تزال تصر على أن البطالة لا تتجاوز 7%، ما أثار موجة غضب شعبي وتشكيك واسع في مصداقية البيانات الحكومية.

معدل البطالة بين النساء تجاوز 13.3%، وهو أعلى من المعدل الخليجي البالغ 10.8%، ما يعكس فشل برامج التمكين في اختراق سوق العمل فعلياً.

وتزداد الأزمة عمقاً مع اعتماد المملكة على العمالة الأجنبية بنسبة 87.1%، ما يحد من فرص السعوديين ويزيد التهميش.

وقبل اسابيع تصدر وسم #إقالةوزيرالمواردالبشرية، والذي شهد تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، ما يخفي امتعاضاً لدى المواطنين بسبب تقاعس الجهات المسؤولة في تأمين فرص عمل.

ويرى مواطنون أن الحكومة تمارس تضليلاً منهجياً من خلال "السعودة الوهمية" والوظائف المؤقتة لتقليل نسب البطالة ظاهرياً، دون حلول واقعية تُعالج جذور الأزمة.

كل ذلك يثير سؤالاً ملحاً: إلى متى تستمر الحكومة في تزييف الأرقام، بدلاً من مواجهة الواقع بحلول فعلية؟